

Distr.: General
7 March 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة السادسة

نيويورك، ١٤-٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ التوصيات المتعلقة بالمجالات الستة الصادر

بها تكليف للمنتدى والمتصلة بالأهداف

الإيمانية للألفية

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية
الدولية الأخرى

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

* E/C.19/2007/1



موجز

يتضمن هذا التقرير معلومات عن عمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مقدمة استجابة للتوصيات الصادرة عن المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وتضطلع اليونيسيف بجهود لتنفيذ برامج محددة لخدمة أطفال الشعوب الأصلية على الصعيدين القطري والمحلي على وجه الخصوص، بينما يجري تنفيذ مبادرات أخرى على الصعيد دون الإقليمي. ويركّز العمل الذي تضطلع به اليونيسيف على أطفال الشعوب الأصلية في نفس الوقت الذي يجري فيه تطبيق منظورات كلية وشاملة لرؤى الشعوب الأصلية للعالم. ولذلك فقد كانت النهج المراعية للاعتبارات الثقافية منهجية هامة بالنسبة للمنظمة. ويتضمن هذا التقرير أيضا معلومات تتعلق بأطفال الشعوب الأصلية، بما في ذلك تسجيل المواليد وسوء التغذية. وتعمل اليونيسيف بنشاط كبير أيضا في تنسيق العمل بين الوكالات في مجال دمج قضايا الشعوب الأصلية وتعميم مراعاتها على المستوى التنفيذي في منظومة الأمم المتحدة.

أولا - الاستجابة للتوصيات الموجهة إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة

التحليلات المخصصة لبلدان بعينها حالة أطفال الشعوب الأصلية

١ - اضطلعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) خلال العام الماضي بجهود محددة لإجراء دراسات قائمة على المشاركة في عدة بلدان حول حالة أطفال الشعوب الأصلية. وكان الهدف من الدراسات هو جمع بيانات كمية ونوعية من أجل تسليط الضوء على ما يكابده أطفال الشعوب الأصلية من تفاوت وتمييز واسع الانتشار. وتستخدم اليونيسيف البيانات كأدوات للدعوة من خلال التعريف بحالة أطفال الشعوب الأصلية بغية التأثير على السياسات العامة لتتصدى لهذا التمييز. ففي إكوادور على سبيل المثال، تدعم اليونيسيف منشورا وطنيا عن حالة الأطفال والمراهقين. وبوسع أطفال الشعوب الأصلية استخدام المنشور للتعبير عن حالتهم والتوعية بها بتقديم التماس مستقل إلى أمين المظالم المعني بحقوق الشعوب الأصلية. وفي السلفادور، اتخذت اليونيسيف نهجا مستندا إلى الحقوق لدى إجرائها دراسة لحالة الشعوب الأصلية سلطت الضوء على غياب تمثيل تلك الفئة في قائمة اهتمامات البلد.

٢ - وتجري اليونيسيف كذلك دراسات على صعيد المجتمعات المحلية. ففي شيلي على سبيل المثال، دعمت اليونيسيف دراسة استطلاع آراء أجريت على أطفال من المابوتشي ومراهقين من سانتياغو وبعض الأماكن بالمنطقة التاسعة. وأبلغت وسائل الإعلام بالنتائج في حلقة دراسية عن حماية حقوق الأطفال والمراهقين من المابوتشي. وفي الفلبين، أنجزت اليونيسيف خلال العام الماضي تقييما مجتمعيًا قائما على المشاركة أجري على ثمانية من مجتمعات شعب كابييهوغ الأصلي في كامارينس نورتي بمشاركة ضخمة من شباب الشعوب الأصلية كجزء من الفريق البحثي. ووفقا لقانون حقوق الشعوب الأصلية، أُرجئ نشر الدراسة لحين إتمام الجولة الثانية من الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للمجتمعات المحلية قبل الشروع في الطبع. ودفعت الدراسة إلى إجراء تقييم وطني سريع لحالة أطفال ونساء الشعوب الأصلية في مختلف أرجاء القطر. وخلصت الدراسة، ضمن نتائج أخرى، إلى أن أطفال الكابييهوغ يكادون يكونون غير حاصلين على أي تعليم على الإطلاق، حيث لا تزيد نسبة الملتحقين منهم بالمدارس الابتدائية عن ١٢ في المائة، ولا تسجل جميع الولادات تقريبا، وتجبر أسر الكابييهوغ بشكل روتيني على هجر منازلها والرحيل عن المزارع التي تعمل بها. ولعبت الدراسة دورا حاسما في مساعدة اليونيسيف على التوعية بالوضع الشديد الإجحاف الذي يواجهه أطفال الشعوب الأصلية الذين يظلون في الأغلب غير مرئيين في السياسات العامة.

٣ - وتدعم اليونيسيف أيضا زيارات يقوم بها مسؤولون حكوميون لمناطق الشعوب الأصلية، وذلك بغية توعيتهم بحالة أطفال الشعوب الأصلية. ففي ماليزيا على سبيل المثال، دعمت اليونيسيف في عام ٢٠٠٦ عددا من الجولات الدراسية تفقدت فيها وفود رفيعة المستوى من وزارات مكلفة مجتمعات نائية في ساباه وساراواك. وقد شجعت الجولات على زيادة التعاون مع تلك المجتمعات وعمّقت الشعور بالمسؤولية المباشرة عن المشاريع الموجهة لخدمتها.

المشاريع التعليمية والثنائية اللغة المشتركة بين الثقافات

٤ - واصلت اليونيسيف خلال العام الماضي دعم التعليم الثنائي اللغة والمشارك بين الثقافات. فقد بدئ في مشاريع جديدة في بلدان عدة، بينما جرى في الدول التي لديها بالفعل تعليم ثنائي اللغة مشترك بين الثقافات والاضطلاع بجهود لاستعراض المنهجيات وتعزيز فعاليتها.

٥ - ففي بليز على سبيل المثال، دعمت اليونيسيف أول ندوة عن التعليم المشترك بين الثقافات في تاريخ هذا القطر، مما ساعد على التوعية بالتحديات وأوجه التفاوت التي يواجهها أطفال ومراهقو الشعوب الأصلية وعلى بدء مناقشتها. وشارك في الاجتماع مقرر سياسات ومسؤولون حكوميون ومربون وشباب وممثلون عن المجتمعات المحلية، وجرى فيه التركيز على تعزيز التنوع الثقافي باعتباره أحد المكونات الأساسية اللازمة لبناء التماسك الاجتماعي وشمول الجميع وتعزيز مبدأ عدم التمييز في المدارس والمجتمع الأوسع. ونتيجة لذلك، وبفضل التزام قادة الشعوب الأصلية، تم صياغة خطة عمل ستؤدي إلى إصلاح المناهج الدراسية وتدريب المعلمين وتطبيق التعليم المشترك بين الثقافات في جميع المدارس. وشكلت لجنة متعددة التخصصات تتألف من طائفة واسعة من الشركاء لتزويد تلك المبادرة بالتوجيه التقني.

٦ - وفي بعض البلدان حيث يجري دعم التعليم المشترك بين الثقافات والثنائي اللغة منذ سنوات عديدة، تواصل اليونيسيف صقل الأدوات والنهج المستخدمة لكفالة حصول أطفال الشعوب الأصلية على التعليم الجيد. ففي ماليزيا، دعمت اليونيسيف تدريب المعلمين وإداريي المدارس على نهج خاصة للتعامل مع أطفال الأورانغ أسلي تركز على خلق بيئة تعليمية شاملة للجميع، ووضع نظم لتقرير الدرجات مكيفة حسب الاحتياجات، وتعزيز مهارات الأبوة والأمومة. وتحظى مبادرات التعليم من بعد بتقدير كبير وسيواصل توسيعها. وفي غواتيمالا، قدمت اليونيسيف المساعدة التقنية لتحسين نظام التعليم الثنائي اللغة والمشارك بين الثقافات. وجرى تحسين هذا النظام من ناحية أصول التدريس بإدخال مكونات جديدة

تعزز التعلم الإيجابي وتنمية المهارات في جميع المجالات وتحقيق المزيد من مراعاة الاعتبارات الثقافية والمزيد من العدل والمساواة بين الجنسين. وفي بيرو، أسهمت اليونسيف في تعزيز إنتاج مواد تعليمية وثيقة الصلة بالثقافات المحلية بلغات الشعوب الأصلية، وفي إعادة طبع نصوص موجودة وتأليف نصوص جديدة مثل كتب القراءة الترفيهية وكتب الأناشيد المكتوبة بلغات الشعوب الأصلية، والتي أعدت بمشاركة من المدرسين والأطفال.

٧ - وفي عدة بلدان، ركزت اليونسيف على تعزيز ثقافات الشعوب الأصلية من خلال التعليم. ففي جمهورية فنزويلا البوليفارية، تركزت الجهود على إحياء لغة الوايو، حيث جرى تدريب المعلمين على التدريس بلغتهم الأصلية وعلى استخدام برامج الحاسوب التعليمية، بينما شارك ٦٠٠ من أطفال الأنسو في عملية إحياء لغتهم بمساعدة الدعاة الأصليين. وفي البلد نفسه، دعمت اليونسيف شبكة نهرية من المكتبات بمشاركة المعلمين والأطفال والأسر. وفي البرازيل، استنفرت اليونسيف أطفال ومراهقي منطقة الأمازون نحو التفكير في هويتهم العرقية والثقافية من خلال مبادرة عنوانها "رسم خريطة ثقافتنا". بيد أن الاستفادة من التعليم المشترك بين الثقافات لا تقتصر على أطفال الشعوب الأصلية. ففي المكسيك، واصلت اليونسيف دعم مشروع للتوعية ومحاربة التمييز ضد أطفال الشعوب الأصلية من خلال مواد دراسية تصف حالة أطفال الشعوب الأصلية في المكسيك وثقافتهم وتقاليدهم جرى إعدادها وإدراجها في المنهج الدراسي.

٨ - وعلى الصعيد الإقليمي، دعمت اليونسيف كذلك مؤتمر أمريكا اللاتينية للتعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة الذي عقد في بوليفيا وقدمت التسهيلات لمشاركة ممثلين عن الشعوب الأصلية من عدة بلدان.

الرعاية الصحية المراعية للاعتبارات الثقافية

٩ - تواصل اليونسيف العمل على نشر الرعاية الصحية المراعية للاعتبارات الثقافية. ففي إكوادور، دخلت اليونسيف في اتفاق مع شركاء آخرين لكفالة حصول الأمهات والأطفال من الشعوب الأصلية على الحماية بشكل نظامي في إطار حقهم في الولادة والطفولة المأمونة بما يتفق وتقاليدهم الثقافية. وبموجب الاتفاق، وفي إطار برنامج المتطلبات الدنيا لأطفال ومراهقي الشعوب الأصلية، تتاح للمرأة الحامل حرية اختيار طريقة الولادة. وفي بيرو، دعمت المنظمة تعزيز سبل وصول الأمهات في المجتمعات الريفية إلى خدمات رعاية الحمل والولادة بمواءمة الممارسات المتبعة في المراكز الصحية للأنماط الثقافية للشعوب الأصلية في البلد.

١٠ - وفي مجال الصحة الإنجابية، جرى إيلاء المزيد من الاهتمام لمسألة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مجتمعات الشعوب الأصلية. ففي فتزويلا، دعمت اليونيسيف تدريب أطعم الرعاية الصحية واللجان البلدية لتعزيز مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في مجتمعات الشعوب الأصلية.

نساء وبنات الشعوب الأصلية

١١ - تعمل اليونيسيف، وفقا لبيان مهمتها، على تعزيز حقوق نساء وبنات الشعوب الأصلية. وكما يتضح من منشورها المعنون حالة أطفال العالم ٢٠٠٧: موجز تنفيذي، تعتقد اليونيسيف أن المساواة بين الجنسين فيها فائدة لكل من المرأة والطفل، وأن لها أثرا إيجابيا عظيما على تنمية المجتمع ككل. وفي غواتيمالا، دعمت اليونيسيف تعزيز الأخذ بنظام بلدي لتوفير منح تعليمية لبنات الشعوب الأصلية من أفقر بلديات القطر. وفي جمهورية فتزويلا البوليفارية، قامت اليونيسيف بتقوية وتعزيز استراتيجيات لرعاية ضحايا العنف من النساء في زوليا من خلال نشر مواد توعية. وفي بوليفيا، يجري دعم برنامج لمحو الأمية للمجالس النسائية الريفية تراعى فيه الاعتبارات الجنسانية، وذلك لمساعدة القائدات من الشعوب الأصلية ليس على الإلمام بالقراءة والكتابة فحسب، بل أيضا على إضفاء أثر أكبر في المجالس البلدية فيما يتعلق بالإجراءات القانونية والإدارية. وفي كولومبيا، قدمت اليونيسيف في عام ٢٠٠٦ المساعدة التقنية إلى المنظمات المحلية لنساء الشعوب الأصلية في محافظة نارينو لتضمين عملية تعزيز منظمات الشباب قدرا من التركيز على المسائل الجنسانية. فقد اشترك ما إجماليه ٦٥٠ رجلا وامرأة في نقاش جماعي استعرضوا فيه مسألة المساواة بين الجنسين، مما كان له أثر إيجابي في الحد من العنف وزيادة مشاركة نساء الشعوب الأصلية في إدارة المنظمات المحلية.

ثانيا - الاستجابة للتوصيات الموجهة إلى منظومة الأمم المتحدة عموما

١٢ - تفضل اليونيسيف بعمل مشترك مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في سبيل إعداد دراسة مع المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين في إكوادور وبوليفيا وبيرو.

١٣ - ويجري حاليا تنفيذ مبادرة مشتركة مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية لتنظيم حلقة عمل للمعالجين التقليديين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عام ٢٠٠٧.

ثالثا - العقوبات التي تعترض تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

١٤ - ترحب اليونيسيف بالتوصيات الصادرة عن المنتدى الدائم، وهي ملتزمة بالعمل على تنفيذها وفقا لبيان مهمتها. ونظرا لتعدد التوصيات في كثير من الأحيان، فإن تحقيقها، حسب فهم المنظمة، سيتم بشكل تدريجي باستغلال الفرص المتاحة.

١٥ - وتستخدم اليونيسيف، بخططها الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، النهج المرتكز على حقوق الإنسان للوصول إلى ما هو أبعد من دعم مشاريع بعينها، حيث تتخذ نهجا شاملا وكمليا يركز على معالجة الأسباب الجذرية للتمييز ضد أطفال الشعوب الأصلية وإقصائهم، وذلك من خلال السياسات العامة. ولهذا السبب، تشجع اليونيسيف منظمات الشعوب الأصلية التي تتعامل معها على العمل سويا في تحالفات. فهذا التعاون يتيح استغلال الموارد بشكل أفضل في مشاريع ذات نطاقات أوسع يستفيد منها عدد أكبر من الأشخاص مقارنة بمجموعة من المشاريع الصغيرة - إلا في حال وجود سبب محدد للعمل على مستوى النطاق الصغير، مثل محاربة وباء يهدد مجموعة صغيرة أو خطر اختفاء لغة ما من لغات الشعوب الأصلية.

١٦ - ويتمثل تحد آخر من التحديات التي يواجهها عمل المنظمة مع الشعوب الأصلية في الحساسيات السياسية التي تحيط بتلك المسألة حاليا، مما يؤثر على جهود الدعوة المضطلع بها. ففي بعض البلدان، مازال نشر بيانات عن حالة الشعوب الأصلية أمرا شديدا الحساسية.

رابعا - معلومات هامة أخرى عما وضع مؤخرا من سياسات أو برامج أو مخصصات في الميزانية أو ما اضطلع به مؤخرا من أنشطة فيما يتعلق بالشعوب الأصلية

التطورات العامة

١٧ - تشارك اليونيسيف بنشاط، كسابق عهدها، في الأنشطة المشتركة بين الوكالات الرامية إلى تعزيز قضايا الشعوب الأصلية. وعلى وجه التحديد، تتولى المنظمة في عام ٢٠٠٧ الرئاسة المشتركة لفريق العمل الذي شُكل لتنفيذ قرار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية القاضي بتعميم مراعاة قضايا الشعوب الأصلية ودمجها في الأعمال التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة.

١٨ - وتماشيا مع البيانات الصادرة عن المنتدى الدائم، تعتقد اليونيسيف أنه ينبغي إعادة تحديد الجهود المركزة الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لتراعي منظورات الشعوب

الأصلية وخبراتها ورؤيتها للعالم. وفي هذا الصدد، قام مكتب اليونسيف الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بمناقشة خطته الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، باعتبارها إسهام المنظمة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، مع قادة الشعوب الأصلية الذين أبدوا آراءهم وتوجهاتهم حول المجالات المحددة للنتائج الرئيسية بالنسبة لأطفال الشعوب الأصلية. ويقضي قرار تم اتخاذه في فريق اليونسيف الاستشاري لقادة الشعوب الأصلية بنشر تلك الآراء ضمن وثيقة في عام ٢٠٠٧.

١٩ - ويخطط المكتب الإقليمي نفسه للقيام في عام ٢٠٠٧ بحملة اتصالات إقليمية للاحتفاء بالتنوع الثقافي في الأمريكتين.

خامسا - المجالات الأخرى لبرامج اليونسيف المتعلقة بالشعوب الأصلية

سوء التغذية

٢٠ - يعاني أطفال الشعوب الأصلية في عدة بلدان من سوء التغذية ومن انخفاض الوزن عند الولادة. وتتصدى اليونسيف بنشاط كبير لسوء تغذية أطفال الشعوب الأصلية في مختلف أرجاء منطقة أمريكا اللاتينية، ولا سيما الأطفال الصغار. ففي باراغواي، أظهرت دراسة مسحية للتغذية في اثنين من مجتمعات الشعوب الأصلية مستويات مرتفعة جدا لانتشار نقص الوزن ووقف النمو بين الأطفال دون سن الخامسة. وأدى تقديم المكملات الغذائية إلى تقليص معدل نقص الوزن بنسبة ٧٠ في المائة. وبالتوازي مع ذلك، جرى الاضطلاع بعدد من الإجراءات منها تدريب موظفي المراكز الصحية المحلية على اكتشاف ورعاية حالات سوء التغذية؛ ووضع نظام للرقابة على تغذية الأطفال، وتزويد الأسر بالمكملات وبالتثقيف الغذائي. وأدت التجربة التي أجريت على مجتمعي الشعوب الأصلية هذين إلى توسيع نطاق برنامج غذائي للأطفال دون سن الخامسة والحوامل ناقصات الوزن ليغطي جميع أرجاء القطر. وفي بنما أجريت دراسة عن التغذية في مجتمعات الشعوب الأصلية ستستخدم في تعزيز السياسات الاجتماعية الشاملة للجميع.

تسجيل المواليد

٢١ - تسجيل المواليد حق من حقوق الطفل وإعماله أمر ضروري للوفاء بحقوق أخرى. إلا أن سبل الوصول إلى المسجلين كثيرا ما تكون غير متاحة بسهولة للشعوب الأصلية نظرا لبعد مقار المسجلين عن مجتمعات الشعوب الأصلية، ونظرا لتعقيد عملية التسجيل، وعدم مراعاتها للاعتبارات الثقافية، وفرض رسوم على مستخدميها في كثير من الحالات.

واضطلعت اليونيسيف بجهود كبيرة لنشر تسجيل المواليد في مناطق الشعوب الأصلية. ففي جمهورية فنزويلا البوليفارية، شجعت اليونيسيف على إنشاء مكاتب سجل مدني ملحقة بوحدات طبية، مما نتج عنه بلوغ معدلات تسجيل المواليد ٩٢ في المائة في أمازوناس و ٨٦ في المائة في زوليا، وهما اثنتان من المناطق التي يكثر فيها السكان من الشعوب الأصلية. وفي إكوادور اضطلع بحملة عنوانها "معا من أجل الهوية" وهي مشروع للتسجيل أتيح من خلاله لما يربو على ٦٠٠٠ طفل في مقاطعة مورونا الحصول على وثائق إثبات الهوية. وكجزء من استراتيجية التسجيل في المناطق الحدودية النائية، أنشئ فريق للتسجيل في الوحدة الصحية النهرية وجهاز بمعدات حاسوبية. وسيكون للفريق دور محوري في إتاحة سبل وصول قاطني ضفتي النهر إلى خدمات التسجيل في المستقبل. وفي نيكاراغوا، تعزز اليونيسيف عملية تسجيل المواليد من خلال حشد التزام العمدة والمسجلين المدنيين وقادة مجتمعات الشعوب الأصلية في تحالف مع السلطات التقليدية والمعلمين ووسائل الإعلام المحلية والآباء والأمهات. ومن أوجه الابتكار الهامة عملية التسجيل المسبق التي ينفذها المسجلون في المجتمعات، مع إدخال التفاصيل في مراكز تسجيل المواليد الرسمية في مرحلة لاحقة.

سادسا - معلومات واقتراحات متعلقة بالموضوع الخاص للدورة السادسة، "الأقاليم والأراضي والموارد الطبيعية"

٢٢ - تعتقد اليونيسيف أن إمكانية إعمال حقوق الطفل تتحقق على أفضل وجه في بيئة تتيح للطفل أن ينمو وينشأ في سعادة ولدى الأسر والمجتمعات فيها القدرة على حماية حقوق الطفل وتلبية احتياجاته. وتمثل الأرض بالنسبة للشعوب الأصلية عنصرا روحانيا واقتصاديا هاما، وحرمانهم منها يقوض سلامة المجتمع، مما يؤثر بدوره على قابلية الطفل للنشوء وسط مجتمعه في وئام. وتناشد اليونيسيف في هذا السياق جميع العناصر الفاعلة العمل على منع المساس بأساليب حياة الشعوب الأصلية وكفالة بيئة تحمي أطفالهم في جميع الظروف.

سابعا - معلومات متعلقة بالعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم

٢٣ - اليونيسيف ملتزمة بتحقيق أهداف العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم، وترحب بما صدر عن المنتدى الدائم من إرشاد مفيد فيما يتعلق بتحديد الأولويات في هذا الصدد.

ثامنا - مدخلات من أجل إعداد استبيان عن البرامج

٢٤ - لدي اثنين من بلدان جنوب شرق آسيا برامج تتعلق مباشرة بالشعوب الأصلية، بينما قام ١٨ بلدا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتنفيذ أنشطة تتعلق مباشرة بالشعوب الأصلية وإدراجها في التقارير السنوية لتلك البلدان.

٢٥ - وعلى الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، نظمت اليونيسيف البرامج التالية:

- (أ) برنامج لحقوق أطفال ومراهقي الشعوب الأصلية (١٧ بلدا)؛
- (ب) البرنامج دون الإقليمي "Proandes"، الذي يركز على التعليم والصحة والحماية (بلدان منطقة الأنديز)؛
- (ج) برنامج Amazonico دون الإقليمي (بلدان الأمازون وباراغواي)؛
- (د) البرنامج دون الإقليمي للتعليم المشترك بين الثقافات والثنائي اللغة (إكوادور وبوليفيا وبيرو)؛
- (هـ) برنامج ثنائي الأطراف في إكوادور وبيرو يشمل الشعوب الأصلية في المنطقة الحدودية، مع التركيز على الصحة.